أهم الأخطاء المنهجية
في الرسائل الأكاديمية، وأسبابها، وكيفية علاجها

محمد حسن محمد إسحاق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

كلية الشريعة

قسم الفقه

العنوان

أهم الأخطاء المنهجية في الرسائل الأكاديمية، وأسبابها، وكيفية علاجها

(هذا البحث مستل من رسالة الماجستير)

إعداد :

الباحث : محمد حسن محمد إسحاق

الإشراف :

أ.د. عبد العزيز بن محمد الربيش

الحمد لله الذي صنع وأتقن كل شيئ، والصلاة والسلام على رسوله الذي حث أمته على الإتقان في عملها كله، القائل " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه " (رواه أبو يعلى في مسنده) وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد :

فإن الإتقان في كل شيئ من الأمور الدينية والدنيوية مطلوب شرعا، وهو سر التقدم والتفوق والرقي... ومن وسائل الإتقان السير على منهج صحيح مناسب، بما في ضمنه مناهج البحث الفقهي في كتابة الرسائل الفقهية الجامعية.

تلاحظ كثيرا وقت مناقشات الرسائل الأكاديمية عبارات المناقشين " من سلبيات البحث أو الباحث أنه ما وضح المنهج في كذا أو ما سار على المنهج الذي اتخذه في أول الرسالة أو ليه خلل منهجي في التقسيم أو التوثيق أو الترجيح..." وغيرها من العبارات الدالة على الأخطاء المنهجية التي تقلل قيمة البحث ونفعه مع أهمية موضوعه ومحتواه.

ويأتي هذا البحث مراعاة لأهمية منهج البحث وتفاديا من تعرض الباحثين للأخطاء المنهجية في رسائلهم الأكاديمية، محتويا على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أهم الأخطاء المنهجية في الرسائل الأكاديمية مع الأمثلة التطبيقية والتعرض لبيانها.

المبحث الثاني : أسباب الأخطاء المنهجية.

المبحث الثالث : كيفية علاج الأخطاء المنهجية.

وهذا البحث مستل من رسالتي الماجستير المعنون " منهج البحث الفقهي في الرسائل الأكاديمية بجامعة القصيم " (دراسة تطبيقية مقارنة ببعض الجامعات السعودية) تلبية

لمتطلبات البرنامج من نشر الطالب بعض بحوثه في المجلات العلمية المعتمدة أو قبوله للنشر بعد التحكيم.

المبحث الأول

أهم الأخطاء المنهجية في الرسائل الأكاديمية مع الأمثلة التطبيقية والتعرض لبيانها.

إن جمع أهم الأخطاء الشائعة في الرسائل الأكاديمية (الماجستير والدكتوراه) التي يقع بها الباحثون من طلاب الدراسات العليا، مما يضعف الخطة أو الرسالة العلمية ويجعلها معرضة للنقد والتعديل فيؤثر على جودتها وتقييمها العلمي، من الأمور المفيدة جدا للباحثين للتقليل منها أو التفادي منها كليا.

يتعرض الباحث في هذا المبحث للأخطاء الشائعة من خلال متابعته للمناقشات العلنية لرسائل الماجستير والدكتوراه وما لاحظه عند المقارنة بين مناهج البحث في الجامعات وما أفاده بعض الدكاترة المهتمين في القسم بمنهج البحث وأخطائه.

الأخطاء كثيرة متنوعة يمكن تقسيمها كالتالي :

القسم الأول : الأخطاء المتعلقة بالمقدمة وعناصرها :

أولا : أهم الأخطاء عند اختيار الموضوع :

- عدم استحضار النية الصالحة (الإخلاص).
- عدم التبكير في اختيار الموضوع.
- الاعتماد على الآخرين في اختيار الموضوع.
- عدم استشارة المتخصصين في الموضوع.

– عدم تناسب البحث أو الموضوع مع ميول الباحث واتجاهاته وإمكاناته.

– عدم عرض الموضوع وكشفه من طرف الباحث بصورة واضحة مقنعة للقسم " [1] ".

– عدم التأكد من توافر مصادر المعلومات وأدوات جمع البيانات لإثراء البحث.

– عدم الدقة من حيث الشمول والإيجاز في صياغة عنوان الرسالة " [2] ".

ثانيا : أهم الأخطاء في كتابة المقدمة وعناصرها:

– كون البداية ضعيفة بحيث عدم الاهتمام بجذب القارئ بعبارات دقيقة واضحة.

– اعتماد الباحث على الغير في نقل المقدمة.

– عدم التناسب والربط بين الموضوع والمقدمة " [3] ".

– الإسهاب والحشو وعدم الاختصار.

– عدم ذكر جميع العناصر المطلوبة والمعروفة أكاديميا في المقدمة.

– الخلط بين أهمية الموضوع وقيمته العلمية وبين أهداف البحث.

– الخلط بين أهمية الموضوع وأسباب اختياره، أو عدم ذكر أسباب الاختيار أحيانا " [4] ".

([1]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 2، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([2]) انظر : البحث الفقهي ، د. إسماعيل عبد العال، ص 36-37.

([3]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 3، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([4]) انظر : منهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة، د. إسماعيل غازي مرحبا، ص 130-131.

– الإهمال في تحديد مشكلة البحث أو أهدافه تحديدا تاما.

– عدم الربط بين مشكلة البحث وأهدافه أو عدم ذكر أحدهما أحيانا " [1] ".

– عدم التوازن في عرض الدراسات السابقة ودراستها إما للضعف أو الإهمال بحيث توجد بعض الدراسات السابقة تعرض في صفحتين وأخرى تعرض في أربع صفحات ودراسة تعرض في صفحة أو نصفها.

– عدم الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين دراسة الباحث والدراسات السابقة.

– عدم توضيح ما يضيفه الباحث جديدا على ما في الدراسات السابقة في الموضوع.

– عدم ظهور شخصية الباحث وقدرته على النقد والتحليل والاستنتاج.

– عدم بيان المنهج الذي يسير عليه الباحث في بحثه، والإجراءات التي سيقوم بها.

– عدم اختيار المنهج المناسب لموضوعه " [2] ".

– الخلط بين منهج البحث وإجراءاته.

– التداخل بين الإجراءات العامة والإجراءات الخاصة.

– عدم توضيح حدود البحث الزماني والمكاني " [3] ".

– عدم عرض الخطة على عدة مختصين في القسم أو الاستعجال في كتابة الخطة.

– عدم تطبيق منهج القسم في إعداد خطة الرسالة أو كتابة الرسالة.

([1]) انظر : المرجع السابق : ص 132.
([2]) انظر : أصول البحث العلمي ومناهجه، د. أحمد بدر، ص 245.
([3]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص2، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

– عدم الالتزام والاطراد بمنهج واحد في جميع الرسالة، من المنهجية في ترتيب الأبواب والفصول، وتخريج الأحاديث والحكم عليها، وترجمة الأعلام وغيرها... " [1] "ففيما يلي ضرب الأمثلة على هذا الخطأ لأهميته وبيانه :

الأمثلة على الخلل في المنهجية في ترتيب الأبواب والفصول :

المثال الأول :

عدم التناسق والترابط بين الأبواب والفصول حسب ما لديه من مادة علمية بين الكثرة والقلة، إما لاعتماد الباحث في التقسيم على خطة أبحاث أخرى مشابهة أو عدم انتباهه والأصل أن يقوم بتقسيم خطته بحسب المادة العلمية المتوفرة فإن كانت مادة علمية كثيرة فالأفضل تقسيمها إلى أبواب ثم إلى فصول والفصول إلى مباحث والمباحث إلى مطالب والمطالب إلى فروع والفروع إلى مسائل أو العكس حسب العرف الأكاديمي أو التخصص، وإن كانت متوسطة فمن الممكن تقسيمها من الفصول وينتهي بالمطالب، وإن كانت قليلة فيبدأ تقسيمه بالمباحث وينتهي بالمطالب، فعلى هذا تكون الخطة أكثر ترابطا وتناسقا.

المثال الثاني :

توجد بعض الخطط مع تفاضل كبير بين المباحث والمطالب، فمبحث يحتوي على عشرة مطالب بالإضافة إلى مسائل تحته ومبحث آخر يحتوى على ثلاثة مباحث، وكذا في المطالب.

([1]) انظر : المرجعين السابقين.

المثال الثالث :

أن يذكر المسائل تحت المطالب في مكان وأن يذكر فروعا تحت المطالب في مكان آخر.

الأمثلة على عدم الاطراد في منهجية كتابة أو توثيق الآيات القرآنية :

المثال الأول :

عدم توحيد الأقواس في جميع البحث في الآيات القرآنية، فمرة يكتب سورة البقرة (33) ومرة سورة البقرة الآية 33 بدون الأقواس ومرة بعلامات أخرى وهكذا.

المثال الثاني :

كتابة الآيات القرآنية ببرامج مختلفة أو نسخ مختلفة مما يتسبب في مشكلة عند الطباعة.

المثال الثالث :

ذكر اسم السورة ورقم الآية عقب إيراد الآية في المتن أحيانا وذكره في الحاشية أخرى.

الأمثلة على عدم الالتزام على منهجية واحدة في كتابة وتخريج الأحاديث النبوية :

المثال الأول :

نسخ بعض الأحاديث بالضبط والتشكيل بالحركات وبعضها دون ذلك فتكون الآلية في كتابة الأحاديث مختلفة.

المثال الثاني :

المبالغة في تخريج بعض الأحاديث دون بعضها وكذا في الحكم عليها.

المثال الثالث :

الاعتماد في تخريج بعض الأحاديث دون البعض على المتأخرين مع وجود أقوال للمتقدمين.

المثال الرابع :

نقص معلومات الحديث في موضع دون آخر من اسم المصدر ثم الكتاب ثم الباب ثم الجزء والصفحة ورقم الحديث.

المثال الخامس :

الاعتماد في تخريج الأحاديث على طبعات مختلفة للكتاب، فيعتمد على طبعة في مكان وعلى طبعة أخرى في مكان آخر.

المثال السادس :

الخلل في ذكر الألقاب فمرة يقول أخرجه البخاري ومرة يقول أخرجه الإمام البخاري، وأحيانا يذكر اللقب مع المتأخرين أو المعاصرين فيقول الإمام الألباني ولا يذكر مع المتقدمين فيقول قال البيهقي وهكذا.

الأمثلة على عدم الاطراد على منهجية في التراجم :

المثال الأول :

الأصل أن يترجم للعلم عند ورود ذكره لأول مرة فقد يترجم الباحث للعلم بهذه الطريقة ولكن بعد هذا يحصل تعديل أو إضافة أو حذف في البحث فيتقدم اسم الشخص فلا ينتبه لذلك الباحث فتصير الترجمة متأخرة وليست عند ذكر العلم في المرة الأولى.

المثال الثاني :

الغفلة عن ترجمة بعض الأعلام مع أن منهجيته تقول الترجمة لجميع الأعلام الوارد ذكرهم في البحث أو الغفلة عن ترجمة بعض الأعلام غير المشهورين مع أن منهجيته تقول ترجمة الأعلام غير المشهورين الوارد ذكرهم في البحث.

المثال الثالث :

أن يكتب الباحث عند الترجمة اسم العلم مع الكنية واللقب ومرة بدون ذلك ومرة بذكر شيء من مؤلفاته ومرة بدون ذلك.

المثال الرابع :

الخلل في الترضي أو الترحم فيقول مثلا روى أبو هريرة رضي الله عنه ثم يأتي على ذكر ابن عمر دون أن يكتب رضي الله عنه مع أنهما من الصحبة، ومثلها رحمه الله عند ذكر الأئمة.

الأمثلة على عدم الاطراد على منهجية في التوثيق :

المثال الأول :

أن يذكر الباحث عند التوثيق معلومات المصدر كاملة، ومرة اسم الكتاب مع المؤلف، ومرة اسم الكتاب فقط.

المثال الثاني :

الخلل في ذكر اسم المصدر فمرة يقول تفسير ابن كثير ومرة يقول تفسير القرآن العظيم.

المثال الثالث :

الخلل في الإشارة إلى المصادر المتكررة في الحواشي في نفس الصفحة فمرة يكتب (المصدر نفسه) ومرة (المصدر السابق) ومرة (المرجع السابق) ومرة (الموضع نفسه) وهكذا.

المثال الرابع :

نسخ النصوص من غير مصدرها الرسمي أو الأصيل وعند الرجوع للنص في المرجع الرسمي يجده مقتبسا أو ناقصا أو يحتوي على أخطاء في الكتابة والنسخ.

المثال الخامس :

الخلل في ترتيب المصادر في الهامش الواحد الذي يحتوي على عدة مصادر فيقدم كتاب إمام متأخر عن كتاب إمام متقدم، وكذا تقديم مصادر الحنابلة على مصادر الأحناف في مكان وفي مكان آخر تقديم مصادر الشافعية عن مصادر المالكية.

المثال السادس :

التوثيق الجمعي في بعض الأماكن بحيث يقرأ الباحث ويستفيد من مصدر أو مرجع ويكون هنا مصادر أو مراجع أخرى تعرضت لهذا الموضوع فيوثق من جميع هذه المصادر دون توضيح للمصدر أو المرجع الأساس الذي نقل منه.

القسم الثاني : أهم الخطاء الشائعة عند صياغة المسائل الفقهية :

أولا : أهم الأخطاء المتعلقة بصياغة التعريف اللغوي والاصطلاحي :

– الإطالة والحشو في التعريف اللغوي.

– عدم توضيح الربط والعلاقة بين المعنى اللغوي والتعريف الاصطلاحي.

– عدم الرجوع الفعلي إلى مصادر اللغة ومراجعها بل الاكتفاء بالنقل عن الآخرين دون تثبت.

– عدم ذكر مادة الكلمة المعرَّف عنها عند التوثيق في الهامش بل الاكتفاء بالعزو إلى الجزء والصفحة " [1] ".

– التوسع في التعريف في الحاشية أحيانا.

– التكلف في تعريف المصطلحات المستقرة والمعلومة والتي لاخلاف فيها بل تكاد تكون من البديهيات " [2] ".

([1]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 3، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([2]) انظر : أخطاء شائعة في البحوث التربوية، د. كوثر كوجك، ص 36.

– أن يكون التعريف بعيدا عن المعنى المطلوب " [1] ".

– عدم الاعتماد على المصدر الأدق في التعريف.

المثال على ذلك :

أن يتعمد تعريف المصطلح الفقهي من كتب المصطلحات العامة دون الرجوع إلى كتب المصطلحات الفقهية أو كتب شروح الحديث مثلا " [2] ".

– الرجوع إلى مصادر مجهولة أو غير معتبرة دون التثبت من كون مصادر التعريف أصيلة مشهودا لها بالاعتبار " [3] ".

– مجرد النقل للتعريفات دون نقد وبيان ودراسة.

– عدم البناء على أساس معين كالناحية التاريخية أو الناحية المذهبية في ترتيب التعريفات عند تعددها.

الأمثلة على ذلك :

المثال الأول :

أن يذكر الباحث تعريف عالم متأخر كشيخ الإسلام ابن تيمية على عالم متقدم منه كالإمام الشافعي مثلا.

المثال الثاني :

أن يأتي بتعريف الإمام النووي قبل تعريف الإمام الماوردي (في المذهب الشافعي مثلا)

([1]) انظر : المرجع السابق، ص 35.
([2]) انظر : دليل كتابة الرسائل العلمية والبحوث التكميلية، د. أحمد الضويحي ود. أحمد الرشيد، ص 65-66.
([3]) انظر : أخطاء شائعة في البحوث التربوية، د. كوثر كوجك، ص 35.

داخل مذهب واحد.

المثال الثالث :

أن ينقل الباحث تعريف الحنابلة قبل تعريف المالكية أو الشافعية.

– عدم بيان التعريف الراجح المختار وسبب رجحانه واختياره، لا سيما عند اختياره تعريفا يتعارض مع ما اتفق عليه الباحثون الذين يستعملون هذا المصطلح " [1] ".

– عدم استخدام نفس التعريف في كامل البحث ففي حال مرور المصطلح في موضع آخر من الرسالة يستعمل الباحث تعريفا آخر له " [2] ".

ثانيا : أهم الأخطاء عند تصوير وتكييف المسألة الفقهية :

– عدم تصوير المسألة إطلاقا أو بشكل كاف مع الحاجة إليه.

– عدم تمحيص وتحديد وتحليل المفردات الواردة في الصورة المقصود تصويرها من قبل الباحث.

– عدم مراعاة السياقات الفقهية الواردة في تصوير المسألة الفقهية.

– عدم ملاحظة الاعتبارات والإطلاقات الواردة عن الفقهاء.

– الغفلة والتسرع عند التصوير والصياغة " [3] ".

– كتابة المسألة قبل التصور " [4] ".

([1]) انظر : أصول البحث العلمي ومناهجه، د. أحمد بدر، ص 39.
([2]) انظر : المرجع السابق.
([3]) انظر : تأصيل بحث المسائل الفقهية، د. خالد عبد العزيز السعيد، ص 42.
([4]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 4.

- إهمال جانب التكييف الفقهي.

- التكييف الخاطئ.

- الخلط بين التكييف الفقهي والتكييف القانوني.

- عدم التأكد من كون الواقعة المعروضة للتكييف ليس فيها نص أو إجماع " [1] ".

- عدم الدقة في تحديد حقيقة الواقعة المعروضة وطبيعتها وعناصرهاوأوصافها المؤثرة.

- عدم التأكد من حكم الأصل الثابت المشابه للواقعة المعروضة من جهة عدم النسخ وأنه معقول المعنى يمكن تعديته إلى الواقعة المعروضة " [2] ".

- عدم التيقن من تحقق حكم الأصل ومناطه ومقاصده في الواقعة المعروضة.

- حصر عملية التكييف الفقهي في مجال معاملات مالية معاصرة أو قضايا طبية.

([1]) انظر : التكييف الفقهي للوقائع المستجدة وتطبيقاته المعاصرة، د. محمد عثمان شبير، ص 147-148.
([2]) انظر : المرجع السابق.

ثالثا : أهم الأخطاء عند صياغة الأقوال ونسبتها والأدلة ومناقشتها :

– عدم القيام بتحرير محل النزاع.

– عدم استيعاب مفهوم تحرير محل النزاع.

– عدم التدرج أو الترتيب الصحيح في صياغة تحرير محل النزاع.

المثال على ذلك :

أن يورد الخلاف فيقول اختلف العلماء في كذا على أنه كذا ، واختلفوا في كذا على أنه كذا ثم يقول أجمعوا أو اتفقوا كذا على كذا على سبيل المثال.

– الخلط بين الإجماع و اتفاق الأئمة الأربعة وعدم توضيحه " [1] ".

– الاعتماد على نقل الوفاق أو النزاع على كتب المذاهب الأخرى " [2] ".

– عدم الدقة في نقل الأقوال وتوثيقها من المصادر المعتمدة " [3] ".

– عدم استيعاب الروايات في المذهب نفسه وما بينها من الفروق إهمالا أو جهلا " [4] ".

– عدم الاطراد على منهج معين في صياغة الأقوال من ناحية الترتيب " [5] ".

([1]) انظر : مناهج البحث العلمي في الدراسات الشرعية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، ص 67.
([2]) انظر : تأصيل بحث المسائل الفقهية، د. خالد عبد العزيز السعيد، ص 42.
([3]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 4، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([4]) انظر : المرجعين السابقين.
([5]) انظر : المرجعين السابقين.

المثال على ذلك :

أن يذكر القول مع أدلته بمناقشتها والأجوبة عنها ثم القول الثاني وهكذا في مسألة واحدة، وفي موضع آخر يذكر الأقوال كلها سردا ثم يذكر الأدلة لكل قول على حدة مع مناقشتها والإجابة عنها في مسألة واحدة.

– عدم فهم للأقوال في حقيقتها.

المثال على ذلك :

أن ينظر القول مع غيره من الأقوال التي لها صلة به من حيث كونه عاما والقول الآخر خاصا أو العكس، أو كونه مطلقا والقول الآخر مقيدا أو العكس وهكذا فيفرد بعضها عن بعض بحيث يكون كل واحد قولا برأسه، والصحيح أن يضم بعضها إلى بعض في قول واحد مقيد بالقيد الذي وجد في القول الآخر " [1] ".

– الجمع بين الأقوال المتقاربة في مذاهب مختلفة، ظنا من الباحث أن الفارق هو الإطلاق والتقييد مثلا أو الإجمال والبيان، فإن الأقوال التي يقولها أصحابها قد تكون مبنية على قواعد في العقيدة يراها هذا القائل أو قواعد عامة في أصول الشريعة أو فروعها يراها أيضا هذا القائل " [2] ".

– عدم ذكر أقوال العلماء المعاصرين، أو المجامع الفقهية أو الهيئات الشرعية " [3] ".

– التحيز والتعصب لمذهب معين " [4] ".

([1]) انظر : البحث العلمي حقيقته ومصادره ، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة، 1 / 211.

([2]) انظر : المرجع السابق، ص 212.

([3]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 4، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([4]) انظر : المرجعين السابقين.

الأمثلة على ذلك :

المثال الأول :

عدم استكمال أدلة المخالفين.

المثال الثاني :

عدم احترام وتوقير العلماء المخالفين.

المثال الثالث :

الاعتراض على قول المخالف مع قوته ووجاهته على سبيل التحكم.

– عدم الالتزام على منهج واحد في ترتيب الأقوال " [1] ".

الأمثلة على ذلك :

المثال الأول :

تقديم أقوال الأئمة الأربعة على أقوال فقهاء الصحابة والتابعين.

المثال الثاني :

أن يذكر آراء فقهاء أتباع التابعين قبل آراء فقهاءالتابعين.

المثال الثالث :

أن ينقل أقوال العلماء المعاصرين قبل أقوال فقهاء الصحابة والتابعين.

([1]) انظر : المرجعين السابقين.

– فهم كلام المتقدمين بالاصطلاحات المعاصرة أو تفسير النص الشرعي بالاصطلاح المتأخر " [1] ".

– عدم توحيد المنهج في صياغة الأدلة وترتيبها من حيث القوة والضعف.

الأمثلة على ذلك :

المثال الأول :

أن يأتي الباحث بأدلة السنة النبوية قبل أدلة الكتاب.

المثال الثاني :

أن يذكر الأدلة العقلية من القياس والعلة قبل أدلة الكتاب والسنة.

المثال الثالث :

ذكر الأدلة غير الصريحة مع وجود الأدلة الصريحة.

– عدم العناية ببيان وجه الدلالة أو الاستدلال مع غموضه.

– عدم التعرض لمناقشة الأدلة ونقدها ودراستها.

– الخروج عن الموضوعية والحيادية عند الاستدلال والمناقشة.

– عدم التماس العذر لمن أخطأ من العلماء.

– عدم التفريق بين المناقشة المنقولة اعتراضا وجوابا وبين ما تكون من تعبير وأفكار الباحث " [2] ".

([1]) انظر : الأخطاء المنهجية في دراسة القضايا الفقهية المعاصرة، د. عامر بهجت، 22.

([2]) انظر : " أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

- إهمال ذكر سبب الخلاف ومنشأه " [1] ".

- عدم القيام بالترجيح بين الأقوال المدروسة.

- عدم الإلمام بقواعد الترجيح وطرقه " [2] ".

- الخلط بين أسباب الترجيح وأدلة القول فيعيد الأدلة ظنا منه بذكر أسبابه " [3] ".

- أن يكون أسباب الترجيح على نمطية واحدة مثل قول الباحث : لقوة أدلته وضعف قول الآخر أو الأقوال الأخرى على سبيل المثال " [4] ".

- عدم الاهتمام بذكر نوع الخلاف وثمرته " [5] ".

- أن يرجح القول على أساس الاحتياط " [6] ".

([1]) انظر : المرجع السابق، والأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 4.
([2]) انظر : المرجعين السابقين.
([3]) انظر : المرجعين السابقين.
([4]) انظر : مناهج البحث العلمي في الدراسات الشرعية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، ص 98.
([5]) انظر : المرجع السابق.
([6]) انظر : المرجع السابق.

رابعا : أهم الأخطاء في الخاتمة وما تحتها من العناصر :

– عدم ذكر الخاتمة مطلقا " [1] ".

– عدم إعطاء الخاتمة العناية الخاصة المطلوبة مما يؤدي إلى إخلال بقاعدة أو أكثر من القواعد التي تعين على إتقان الخاتمة ورصانتها " [2] ".

– جعل الخاتمة عبارة عن استدراك لما فات الباحث دراسته في صلب البحث من دراسة مسألة أو تحقيق موضوع " [3] ".

– إهمال نتائج البحث وعدم صياغتها صياغة صحيحة على شكل نقاط محددة " [4] ".

– التوسع والإطالة في ذكر النتائج " [5] ".

– عدم ذكر التوصيات مطلقا أو أن تكون قليلة جدا " [6] ".

– جعل الخاتمة تكرارا لما كتبه في صلب البحث " [7] ".

– جعل الخاتمة عبارة عن نصيحة عامة للمسلمين وعظة لهم " [8] ".

– أن يكون في الخاتمة ما ليس منها كتقديم الشكر أو نحوه " [9] ".

([1]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 5، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([2]) انظر : منهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة، د. إسماعيل غازي مرحبا، ص 272.

([3]) انظر : البحث العلمي حقيقته ومصادره ، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة، 2 / 22.

([4]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 5، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([5]) انظر : المرجعين السابقين.

([6]) انظر : المرجعين السابقين.

([7]) انظر : البحث العلمي حقيقته ومصادره ، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة، 2 / 22.

([8]) انظر : المرجع السابق.

([9]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 5، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

- عدم الالتزام بذكر منهجية الكتب في الفهارس " [1] ".

- ذكر بعض الفهارس غير المفيدة، أو ترك ذكر بعض الفهارس النوعية مع أهميتها وغايتها " [2] ".

- عدم توثيق جميع المراجع المستخدمة " [3] ".

- عدم الدقة في الترتيب الأبجدي.

- تباين واختلاف أسماء المؤلفين في قائمة المراجع مع المكتوب في متن البحث.

- وجود مراجع منقولة من رسائل أخرى " [4] ".

([1]) انظر : المرجعين السابقين.
([2]) انظر : المرجعين السابقين.
([3]) انظر : الأخطاء الشائعة في البحوث العلمية، متطلب لمقرر حلقة البحث (عام 1437ه)، بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص 13.
([4]) انظر : المرجع السابق.

خامسا : أهم الأخطاء العامة :

– كثرة الأخطاء اللغوية.

– كثرة الأخطاء النحوية.

– كثرة الأخطاء المطبعية " [1] ".

– الأخطاء التنسيقية.

– التكلم بعبارات التضخيم والجمع كقول الباحث : قلنا، وأوضحنا وغيرها.

– إهمال جانب التعديل والإضافة.

– عدم الترابط والتسلسل بين الفقرات في صياغة المادة العلمية.

([1]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 5، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

المبحث الثاني

أسباب الأخطاء المنهجية

الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه السالف ذكرها في المبحث السابق ترجع إلى أسباب مختلفة، ويمكن تقسيم هذه الأسباب كالتالي :

أولا : أسباب تعود إلى جانب الباحث :

- عدم التفكير المبكر عن الموضوع " [1] ".
- عدم اطلاع واسع داخل نطاق التخصص الدقيق.
- ألا يستشير الأساتذة الأكفاء والمتخصصين في التخصص الدقيق " [2] ".
- الاعتماد الكلي على الغير أو على نفسه دون الغير في إيجاد فكرة البحث أو اختيار الموضوع " [3] ".
- عدم مراعاة ترتيب الأولويات " [4] ".
- اختيار موضوع لا يتناسب مع ميوله وإمكانياته " [5] ".
- عدم المعايشة مع الموضوع " [6] " وعدم الانسجام مع بحثه " [7] ".

([1]) " أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([2]) انظر : كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، د. عبد الوهاب إبراهيم أبوسليمان، ص 54.

([3]) انظر : المرجع السابق ص 47، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([4]) " أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([5]) انظر : المرجع السابق، و البحث الفقهي، د. إسماعيل عبد العال، 29.

([6]) انظر : " أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.
ومناهج البحث والمصادر في الدراسات الإسلامية والعربية، د. محمد السعيد جمال الدين، ص 28.

([7]) انظر : كيف تكتب بحثا أو منهجية البحث، د. إميل يعقوب، ص 23.

– التقصير في إحكام عملية الخطة " [1] ".

– عدم اطلاع الباحث على نظام ولوائح تقديم الخطة أو البحث.

– عدم التهيئة النفسية لقبول الموضوع أو رده " [2] ".

– عدم القدرة على تقديم عرض مقنع للموضوع أو الخطة " [3] ".

– عدم معرفة منهج القسم في وضع الخطة أو عدم التزامه وتطبيقه عند بناء الخطة إن عرف.

– الجهل بأهمية الدراسات السابقة وعدم استيعابها أو استقصاءها ودراستها الوافية " [4] ".

– إهمال عنصر حدود البحث الزمانية أو المكانية.

– عدم إدراك الفرق بين الإجراءات العامة والإجراءات الخاصة.

– عدم الاستفادة والاستشارة من المرشد ثم المشرف " [5] ".

– إهمال اختيار المنهج المناسب لموضوعه.

– عدم المنهجية.

– عدم التزام المنهجية إن وجدت.

([1]) انظر : " أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.
وكتابة البحث العلمي صياغة جديدة، د. عبد الوهاب إبراهيم أبوسليمان، ص 57-58.

([2]) انظر : مناهج البحث العلمي في الدراسات الشرعية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، ص 16، و " أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([3]) انظر : منهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة، د. إسماعيل غازي مرحبا، ص 47-48.

([4]) انظر : مناهج البحث العلمي في الدراسات الشرعية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، ص 35

([5]) انظر : البحث العلمي حقيقته ومصادره، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة، 1 / 134-135.

- عدم اطراد وتوحيد المنهجية " [1] ".

- ضعف الأمانة العلمية.

- عدم الإلمام بأخلاقيات وأدبيات البحث العلمي " [2] ".

- إهمال الجوانب الشكلية والتنسيقية.

- ضعف أو انعدام تجارب الكتابة ونقص الخبرة العلمية والمهارية " [3] ".

- عدم العناية بتدقيق اللغة لفظا ومعنى وأسلوبا.

- عدم الاعتماد على طبعة واحدة بل الانتقال من طبعة إلى أخرى.

- عدم القراءة العلمية الجادة في تخصصه خصوصا وفي غيره عموما " [4] ".

- عدم الاستفادة من خلال التجربة والممارسة والتطبيق العملي.

- عدم الاستفادة من كتب المتأخرين.

- عدم العناية بأصالة المصادر والمراجع " [5] ".

- عدم الإلمام بالأسماء المختلفة للمصدر أو المؤلف.

- الجهل بأهمية الخاتمة وما يدخل تحتها من نتائج البحث وتوصياته فيهمل.

- عدم إدراك الفرق بين نتائج البحث وتوصياته أو بينهما وبين ملخص البحث " [6] ".

([1]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 4، و" أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([2]) انظر : المرجع السابق.

([3]) انظر: منهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة، د. إسماعيل غازي مرحبا، ص 42.

([4]) انظر : كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، د. عبد الوهاب إبراهيم أبوسليمان، ص 52.

([5]) انظر : منهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة، د. إسماعيل غازي مرحبا، ص 205-207.

([6]) انظر : " أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

– عدم الاستفادة من أخطاء الطلاب الذين سبقوا الباحث.

– إهمال أدبيات المناقشة.

– عدم مراجعة الرسالة قبل تسليمها بصورة نهائية " [1] ".

– عدم الاهتمام بتعديل الملاحظات.

– الانقطاع المتكرر أثناء كتابة الرسالة.

– عدم الالتزام بالموضوعية والمصداقية والحياد " [2] ".

ثانيا : أسباب تعود إلى المشرف :

– الإشراف على أكثر من رسالة علمية فلا يستطيع الاهتمام بكل رسالة على حده " [3] ".

– ألا يكون لديه خلفية عن موضوع الرسالة التي يشرف، ومن ثم سيؤدي إلى عدم قدرته على إعطاء الباحث المعلومات التي قد يحتاجها أثناء الرسالة.

– أن يكون لدى المشرفين ارتباطات علمية غير الإشراف على الرسالة العلمية فيؤثر ذلك سلبا على مدى تواصل المشرف بالباحث " [4] ".

([1]) انظر : الأخطاء الشائعة في الرسائل العلمية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، جمع وترتيب : عمر بن سليمان العودة، ص 6.

([2]) انظر : لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، د. محمد عجاج الخطيب، ص 92، والبحث العلمي حقيقته ومصادره ، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة، 119/1.

([3]) انظر : مقالا بعنوان " أسباب رفض رسالة الماجستير " للباحثة بسنت محمد، من خلال الرابط التالي https://www.sanadkk.com تم الدخول عليه بتاريخ 20/ 03 / 2025م.

([4]) انظر : المرجع السابق.

– أن يقوم المشرف في بعض الأوقات بتغيير توجيهاته وينسى التعليمات التي قد أعطاها للباحث بخصوص الرسالة فيؤدي ذلك إلى فقدان الباحث لثقته بنفسه ويتجاهل تلك التوجيهات.

– أن يقع من المشرف أحيانا التساهل والإهمال بالباحث " [1] " (كما يقع من الباحث أيضا) فلا يتواصل معه ويكتفي بما أعطاه من التعليمات في البداية حتى لا يقوم بقراءة الرسالة إلا بعد أن ينتهي منها الباحث.

– أن يعين مشرف واحد والرسالة تحتوي على العديد من المعطيات المختلفة ومن ثم تحتاج إلى أكثر من مشرف.

– ألا يستشعر المشرف أحيانا مسؤوليته وأمانته نحو الطالب، لأن الطالب مسؤولية المشرف وأمانة لديه يحتاج إلى عنايته ورعايته، يقوّم أفكاره، ويبرز مواهبه، ويوجهه إلى ما هو الأفضل له في جميع الحالات " [2] ".

([1]) انظر : كيف تكتب بحثا أو منهجية البحث، د. إميل يعقوب، ص 39-41.
([2]) انظر : كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، د. عبد الوهاب إبراهيم أبوسليمان، ص 41.

ثالثا : أسباب تعود إلى البرنامج في الجامعة :

– عدم كفاية دراسة مقررات مناهج البحث وما يتعلق بذلك، فهذا أمر نسبي يختلف من جامعة إلى جامعة أخرى.

على سبيل المثال وبحكم دراستي في برنامج ماجستير الفقه المقارن في كلية الشريعة بجامعة القصيم فإن هناك مقررات في الدراسة المنهجية للماجستير وهي :

أولا : إعداد خطة الرسالة (رقم المقرر 612).

ثانيا : منهج البحث الفقهي (رقم المقرر 626).

ثالثا : منهج دراسة القضايا الفقهية المعاصرة (رقم المقرر 611).

رابعا : البحث والتوثيق الإلكتروني (رقم المقرر 613).

وهذه المقررات فيها توصيف متميز لمساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات في مناهج البحث العلمي عموما وفي الدراسات الفقهية خصوصا.

– عدم إيجاد منهج عام معتمد من الأقسام لإعداد البحوث.

– عدم إقامة الندوات والدورات المتعلقة بمناهج البحث العلمي.

المبحث الثالث

كيفية علاج الأخطاء المنهجية

ينبغي على الباحث مراعاة الأمور التالية تفاديا من الوقوع في الأخطاء التي سبقت الإشارة إليها في المباحث الآنف ذكرها، وهي :

- التفكير المبكر عن الموضوع " [1] ".

- اختيار الموضوع المناسب لميوله وإمكاناته " [2] ".

- اشتشارة المتخصصين والاستفادة منهم.

- مراجعة البحوث السابقة والمعاصرة ونقدها و النقاش حولها مع الأساتذة والزملاء " [3] ".

- الاستفادة من التقنية الحديثة في تتبع مظان الموضوع وجمع مادته العلمية وتنسيق الرسالة " [4] ".

- الاطلاع على دليل إعداد وكتابة الرسائل العلمية التابعة لجامعته.

- الوقوف على أنظمة ولوائح القسم أو الكلية لتقديم الخطة أو البحوث والتزامها.

- القراءة الجادة الكافية لكل ما له صلة بموضوع بحثه حتى يتأكد من فهمه واستيعابه للمجال ووضوح الفجوة البحثية يعني المعايشة مع الموضوع " [5] ".

- تحديد مشكلة البحث وأهدافه بدقة ووضوح " [6] ".

([1]) انظر : مناهج البحث العلمي في الدراسات الشرعية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، ص 13، و " أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.

([2]) انظر : المرجعين السابقين.

([3]) انظر : قواعد ومراحل البحث العلمي، د. مدحت أبو النصر، ص 100، 106.

([4]) انظر : منهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة، د. إسماعيل غازي مرحبا، ص 212.

([5]) انظر : كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، د. عبد الوهاب إبراهيم أبوسليمان، ص 52.

([6]) انظر : قواعد ومراحل البحث العلمي، د. مدحت أبو النصر، ص 100.

– إيجاد الوسائل والسبل التي يستطيع بها أن يستفيد قدر الإمكان من تجارب المشرف وخبراته العلمية وشعوره بأهمية الوقت الذي يقضيه مع المشرف لأنه يدفعه للحرص على استغلاله والاستفادة منه وإعطاء أهمية كبرى لاقتراحاته وآرائه وتوجيهاته " [1] ".

– العناية بتحديد حدود البحث الزمانية والمكانية " [2] ".

– الوعي بأهمية الدراسات السابقة واستقصاءها استقصاء دقيقا ودراستها دراسة نقدية وبيان ما يضيفه جديدا.

– إحكام عملية الخطة وضبطها والالتزام بها " [3] ".

– توقع العثرات المصادفة والتهيئة النفسية لاستقبال قبول الخطة أو رفضها، ووضع خطط بديلة " [4] ".

– اختيار المصادر والمراجع بدقة وعناية والاعتماد على المصادر الأصيلة " [5] ".

– التأكد من توافر المصادر والمراجع اللازمة لبحث موضوعه وإمكانية الحصول عليها " [6] ".

– التركيز على الخطة و تنفيذ ما فيها لأنها أساس العمل فيحاول أن يخرج كل باب وفصل ومبحث بحلته اللائقة به " [7] ".

([1]) انظر : كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، د. عبد الوهاب إبراهيم أبوسليمان، ص 43.
([2]) انظر : مناهج وأساليب البحث العلمي، د. ينال حمادي، ص 35.
([3]) انظر : " أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.
وكتابة البحث العلمي صياغة جديدة، د. عبد الوهاب إبراهيم أبوسليمان، ص 57-58.
([4]) انظر : مناهج البحث العلمي في الدراسات الشرعية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، ص 16، و " أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.
([5]) انظر : منهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة، د. إسماعيل غازي مرحبا، ص 205-207.
([6]) انظر : مناهج البحث والمصادر في الدراسات الإسلامية والعربية، د. محمد السعيد جمال الدين، ص 29.
([7]) انظر : كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، د. عبد الوهاب إبراهيم أبوسليمان، ص 58-59.

– الإلمام بمناهج البحث المتعددة والمتنوعة واختيار ما يناسب طبيعة المشكلة البحثية فالمشاكل متنوعة فلا يتم حل المشاكل المختلفة بطريقة واحدة " [1] " والالتزام بما اختار منها أثناء البحث " [2] ".

– الاستمرار والمداومة على البحث دون انقطاع متكرر.

– حضور مناقشة الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) وتدوين الملاحظات والأخطاء التي يقع فيها الباحثون كي يتجنب من الوقوع فيها مستقبلا " [3] ".

– تجنب العمومية في مواطن كثيرة مثل الأهداف والتوصيات وغيرهما " [4] ".

– تجنب التكرار والاستطراد والتطرق إلى مواضيع لا تمس موضوع الفصل الذي يكتب فيه " [5] ".

– الدقة في كافة مراحل البحث كالتوثيق ونسبة الأقوال وغيرهما " [6] ".

– التحلي بالروح العلمية التي تتمثل في الأمانة والإنصاف والنزاهة والموضوعية والقدرة التنظيمية والجرأة " [7] ".

– عدم الاكتفاء بالذات بل الاستشارة والمناقشة والاستفادة من الغير كالمشرف والباحثين المتخصصين في موضوع بحثه وفي تفصيلاته " [8] ".

([1]) انظر : أصول البحث العلمي ومناهجه، د. أحمد بدر، ص244.
([2]) انظر : البحث العلمي حقيقته ومصادره، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة، 1 / 175.
([3]) انظر : " أهم الأخطاء التي يقع فيها الباحثون في رسائل الماجستير والدكتوراه " للدكتور عبد العزيز بن محمد الربيش من خلال الرابط https://www.youtube.com/live/TS7c7gEBm5o?si=zO1UnTBqzMcIf7Mp تم الدخول عليه بتاريخ 12 /03 / 2025.
([4]) انظر : البحث العلمي حقيقته ومصادره، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة، 2 / 22.
([5]) انظر : مناهج البحث والمصادر في الدراسات الإسلامية والعربية، د. محمد السعيد جمال الدين، ص 69، والبحث العلمي حقيقته ومصادره، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة، 2 / 22.
([6]) انظر : منهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة، د. إسماعيل غازي مرحبا، ص 49.
([7]) انظر : كيف تكتب بحثا أو منهجية البحث، د. إميل يعقوب، ص 25، ومناهج البحث والمصادر في الدراسات الإسلامية والعربية، د. محمد السعيد جمال الدين، ص 23.
([8]) انظر : أضواء على البحث والمصادر، د. عبد الرحمن عميرة، ص 50.

– التأني في الدراسة مع الإنجاز " [1] " وعدم الاستعجال في الانتهاء من الرسالة بل وضع خطة زمنية " [2] " للإنجاز مع مراعاة الإتقان.

– أن يظهر شخصية الباحث في بحثه من خلال التحليل والمناقشة والترجيح بناء على الدليل " [3] ".

– استشعار الباحث أنه مسؤول عن كل ما يورده في بحثه سواء ما كان عنده أو منقولا عن غيره " [4] ".

– الاهتمام بقواعد التهميش والتوثيق والترجمة واتباع الطريقة المعتمدة أو المختارة في كتابتها.

– الوعي بأهمية الخاتمة وهدفها وما يندرج تحتها وإتيانها على الوجه المطلوب.

– العناية بالجوانب الشكلية والتنسيقية من الجداول والملحقات والفهارس.

– العناية بحسن الصياغة وسلامة اللغة والإملاء وعلامات الترقيم " [5] ".

– تحديد مواعيد معينة في الجامعة (وهذا أفضل) أو في منزل المشرف أو في غيره للمراجعة والتزود بالملاحظات والإرشادات اللازمة " [6] ".

– المسارعة إلى تصحيح الأخطاء والتعديل والإضافة " [7] ".

– كثرة المراجعة والتدقيق للبحث " [8] ".

([1]) انظر : مناهج البحث العلمي في الدراسات الشرعية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، ص 19.
([2]) انظر : مهارات كتابة البحوث الصفية في الفقه وأصوله، إعداد شركة إثراء المتون، ص 20.
([3]) انظر : مناهج البحث العلمي في الدراسات الشرعية، د. عبد العزيز بن محمد الربيش، ص 21.
([4]) انظر : كيف تكتب بحثا أو رسالة، د. أحمد شلبي، ص 75.
([5]) انظر : مهارات كتابة البحوث الصفية في الفقه وأصوله، إعداد شركة إثراء المتون، ص 41.
([6]) انظر : كيف تكتب بحثا أو منهجية البحث، د. إميل يعقوب، ص 41.
([7]) انظر : مناهج البحث والمصادر في الدراسات الإسلامية والعربية، د. محمد السعيد جمال الدين، ص 24.
([8]) انظر : مهارات كتابة البحوث الصفية في الفقه وأصوله، إعداد شركة إثراء المتون، ص 73.